بانوراما الظهور المهدوي

العالم من حولنا (الجزء السابع) - حلقة 84

تأتي هذه الحلقة استكمالاً للحلقة السابقة ضمن عنوان (العالم من حولنا - الجزء السابع)، لتفصيل الحديث عن علامة كوفية عراقية تقع في مرحلة الإرهاصات، وهي: هدم حائط مسجد الكوفة من مؤخره، والتي تعتبر علامة خاصة للمنتظرين بحسب موازين بيعة الغدير.



الشق في الجدار.. حدث معنوي عظيم

علامة تقع في زمان الحكم العباسي الثاني، لا تكمن أهميتها في مجرد التخريب المعماري، بل في دلالتها المهدوية العميقة.



«إذا هدم حائط مسجد الكوفة من مؤخره مما يلي دار ابن مسعود، فعند ذلك زوال ملك بني فلان، أما إن هادمه لا يبنيه»
[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

الفكرة المحورية:
الرواية توجه الأنظار إلى حدث 'الهدم' الباقي دون إصلاح.
هناك ملابسات تمنع إعادة البناء كما جرت العادة.

مؤخر المسجد مما يلي
دار عبد الله بن مسعود

سر البقاء بلا إعمار

سُئل إمامنا الصادق صلواتُ اللهِ عليه عن ظهور القائم، فقال: **«إذا حكمت في الدولة الخصيان والنسوان... وخرب جامع الكوفة من العمران... فذلك الوقت زوال ملك بني عمي العباس وظهور قائمنا أهل البيت»** [تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

تفسير الحدث معاصراً:

الخراب لم يأتِ من فعل مخرب صريح؛ بل كان نادراً ومستغرباً؛ إذ جاء بسبب العمران.

سحب المياه الجوفية لإنشاء نفق سيارات يمس المياه جوفية يجاور المسجد أدى لتهدم أساسات الجدار، وهو ما وقع تحديداً في 29/7/2013 م.



الخندق المخندق.. حاجز الصحراء

في زمان الحكم العباسي الثاني، يتم حفر حفر خندق يحيط بمدنية النجف من الجهة الغربية الممتدة لصحراء السعودية، بهدف التأمين (أنشئ فعلياً عام 2016 م).

موقعه:
يمتد غرب وجنوب غرب النجف.

طبيعته:
ليس مجرد أخدود، بل "خندق مخندق" مُجهّز بكاميرات حرارية، طائرات مسيرة، ونقاط أمنية.

القائمون عليه:
المعممون (العباسيون الجدد) والجهات التابعة لهم بحجة صد الخروقات الأمنية.



من الحجاز إلى القادسية

يأتي إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه ومعه 313 رجلاً من جهة الحجاز (السعودية) متجهاً إلى العراق.

يخبرنا إمامنا السجاد صلواتُ اللهِ عليه عن القائم:
«ثم يسير حتى ينتهي إلى القادسية وقد اجتمع الناس بالكوفة وبايعوا السفياني»
[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/
جامع الاحاديث]

التكتيك الميداني:
يصل الإمام إلى القادسيات (أقصى جنوب النجف، تبعد 50 كم)، ولا يذهب شرقاً لعدم بمن اجتمع هناك لمبايعة السفياني.
يلتف الإمام وجيشه بمحاذاة الصحراء الصحراء مبتعدين عن الخندق باتجاه شمال النجف.



ليلة التضرّع في شمال النجف

عن إمامنا الجواد صلواتُ اللهِ عليه: «لكأني أنظر إليهم مصعدين من نجف الكوفة... حتى إذا صعد النجف قال لأصحابه: تعبدوا ليلتكم هذه. فيبيتون بين راكع وساجد يتضرعون إلى الله»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]



الجيش المهدوي:
300 وبضعة عشر رجلاً، قلوبهم كزبر الحديد.

الرعب الإلهي:
جبرائيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، يسير الرعب أمامه شهراً وخلفه شهراً.

التمايز العقائدي (ملائكة بدر):
5000 من الملائكة مسومين، يلبسون عمائم بيضاء لها ذؤابتان (عمائم النبي الأعظم صلى الله عليه وآله)، كشعار مضاد للعمائم الطابقية السوداء والبيضاء الخالية من الذؤابتين (عمائم العباسيين ومراجع السُيعة).



عمائم طابقية

التوجه إلى النخيلة ومسجد إبراهيم

يكمل إمامنا الجواد صلواتُ اللهِ عليه حديثه لراوي الحديث (عبد الأعلى الحلبي):

«حتّى إذا أصبح قال: خذوا بنا طريق النخيلة، وعلى الكوفة خندق مخندق. قلت: خندق مخندق ؟! قال: إي والله. حتى ينتهي إلى مسجد إبراهيم بالنخيلة فيصلي فيه ركعتين»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

الموقع: النخيلة (الكفل حالياً)

تتبع محافظة بابل، تقع شمال شرق النجف وتبعد عنها 30 كم.



بيعة السفياني ومرجئة الشيعة

من يخرج لقتال إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه؟

أولاً: جيش السفياني



عن إمامنا الصادق صلواتُ اللهِ عليه: «كأني بصاحب السفياني قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة، فنادى مناديه: من جاء برأس رجل من شيعة علي فله ألف درهم، فيثب الجار على جاره ويقول هذا منهم»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

طرح رحله واطمأن بفضل فتح المراجع الأبواب له.

ثانياً: مرجئة الشيعة



في حديث إمامنا الصادق صلواتُ اللهِ عليه عن جنازة عبد عبد الله بن أبي يعفور، يخبر أنه سيكون فيها: «من مرجئة الشيعة كثيراً»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

هؤلاء هم مقلدو المراجع، أصحاب العمائم الطابقية بلا ذؤابتين، المصابون بالجهل المركب.

أضرّ على الشيعة من جيش يزيد

مينوئج اللسائمي الإنكاسيم؟

عن إمامنا الصادق صلواتُ اللهِ عليه:

«لو قام قائمنا بدأ بكذابي الشيعة فقتلهم»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

من هم كذابو الشيعة؟

ليسوا العوام أو أصحاب المهن البسيطة، بل هم مراجع المذهب الطوسي اللعين وأصحاب العمائم الطابقية الإبليسية.



الجهل المركب:

يضلون أنفسهم ويضلون الشيعة
الشيعة معهم بسبب حماقتهم
(يجهل، ويجهل أنه يجهل).
ينتحلون ولاية أهل البيت
لكنهم ليسوا منهم.

الخطر الداخلي:

يستهدف السفياني الشيعة
الحقيقيين (المهدويين الزهرائيين)،
بينما هؤلاء قد بايعوا السفياني
واندمجوا معه في هذا الاستهداف.

الاستطراد.. والكرّة الماحقة

حينما يخرج السفيانيون ومرجئة الشيعة من النجف لقتال الإمام، يأمر أصحابه بخدعة عسكرية ذكية.

الاستطراد:

يتظاهر جيش الإمام بالفرار لسحب العدو وإبعاده عن أسوار المدينة.

يقول إمامنا الجواد صلواتُ اللهِ عليه:
«فيقول لأصحابه: استطردوا لهم، ثم يقول: كروا عليهم»
[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]



الفخ (الخندق):

يقول الإمام الجواد: «لا يجوز والله الخندق منهم مخبر».
العدو يعلق بين جيوف الإمام والخ-ندق الذي حفروه بأنفسهم قديماً!
لا فرار للمدينة ولا للصحراء.

الكرّة:

ينقلبون عليهم بالهجوم المباغت لسحقهم.

الاجواء قريبة.. هل من معتبر؟

عند جمع التفاصيل والمعطيات، تتشكل نتيجة باحتمالية تتجاوز 80% أو 90% أننا في الأجواء القريبة لزمن الظهور.



زماننا شبيه بزمان خروج الحسين صلواتُ اللّهِ عليه من الحجاز للعراق؛ الناس مشغولون بحياتهم ولا يعبؤون بالمعطيات، والعقيدة الفاسدة المأخوذة من المراجع تحول دون التوفيق لمرضاة إمام الزمان.

النجاة في زمن الفتن

لا توفيق ولا اعتبار إلا بإخلاص وعقيدة سليمة.

منابع العقيدة السليمة (تشكل مصدراً واحداً):



قرآن محمد وآل محمّد:
المُفسّر بتفسير محمد وآل محمّد صلواتُ اللّهِ عليهم.

حديث محمد وآل محمد:
المُفهم بقواعد التفهيم من محمد وآل محمّد صلواتُ اللّهِ عليهم.

علم الكلام الناصبي

مراجع الحوزة الطوسية اللعينة

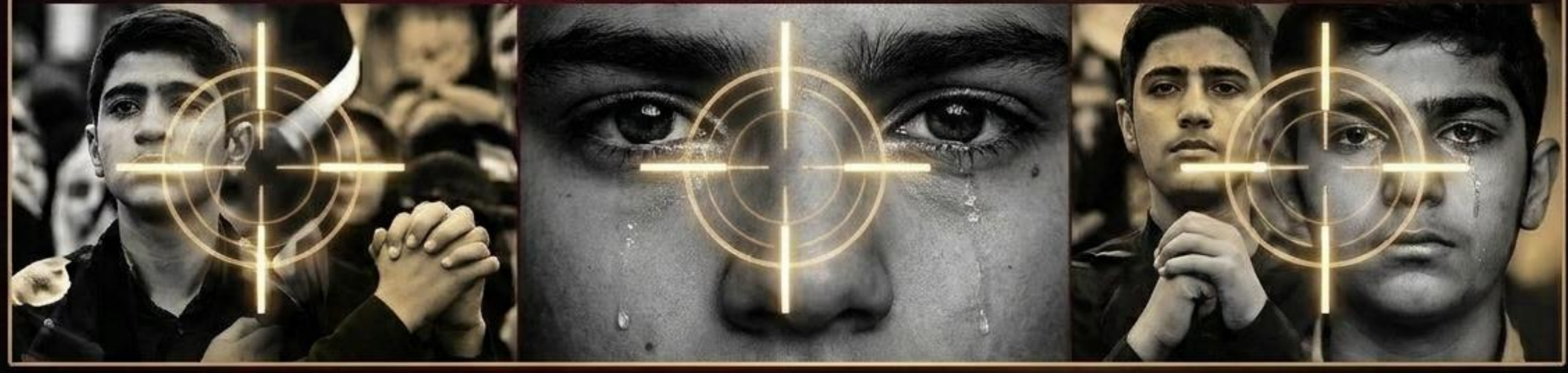
احذروا: أخذ العقائد من علم الكلام الناصبي أو من مراجع الحوزة الطوسية اللعينة الذين تنطبق عليهم وصية النبي الأعظم صلى الله عليه وآله: حمقاء في دينهم عقلاء في دنياهم.

صدق الانتماء.. وشفافية الوجدان

انتشر نشيد (سلام فرمانده/ سلام يا مهدي) من إيران عام 2022 إلى كافة أنحاء العالم. الجميع أنشد، ولكن الفارق يكمن في مقاييس الصدق.

مصفوفة التقييم السلوكي (لغات لا يمكن تزويرها إلّا بنفاق شديد):

لغة الجسد:	لغة العيون:	لغة الوجدان:
الثبات والانسجام.	النظرة العميقة والدموع الصادقة.	التفاعل النفسي الداخلي.



الفتية والفتيات في إيران يظهرون صدقاً وانسجاماً عميقاً في تفاعلهم. من هذه الأجواء الصادقة، يخرج الخراسانيون تحت الراية الخراسانية المهتدية لنصرة إمام زماننا صلواتُ اللّهِ عليه.

زَهرَائِيُّونَ نَحنُ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ

النَّجاةُ تَكْمَنُ فِي أَنْ نَكُونَ مِنَ الْمُهُدينَ الصَّادِقينَ، الْمُعْتَصِمِينَ بِدينِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَة، الْمُتَبَرِّئينَ مِنْ شَيَاطِينَ النَّجْفِ وَكَربَلَاء.

بِحِكمَةِ يمَانِيَّةٌ وَمَعرِفَةً زَهْرَائِيَّةٌ.. زَهْرَائِيُونَ نَحْنُ يا بَقِيَّةُ الله، والهَوى زَهْرَائِي.

يا لَيْتَ غَائِبُنَا يَعُودُ لأَهْلِهِ فَنَقُولُ أَهْلاً بالحَبِيبِ وَمَرحبًا.